الْعَوَامِلُ الْمُؤَثِّرَةُ فِيْ مُسْتَوَى الْتَّحْصِيْلِ الْدِّرَاسِيِّ فِيْ مَادَّةِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْعَامَّةِ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ الْطَّلَبَةِ وَالْتَّدرِيْسِيِّيْنَ

أ.م.د. قصي عبد العباس حسن
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الفصل الأول
التعريف بالبحث

أوّلاً : مشكلة البحث :

تُعدُّ مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي من أبرز المشكلات التي تعيق عمل المؤسسات التعليمية والتربوية بمختلف مراحلها ، وتحول بينها وبين أداء واجباتها ورسالتها على أكمل وجه ، وقد آن الوقت الذي ينبغي علينا أن نولي هذه المشكلة قدراً كبيراً من العناية والاهتمام ؛ لما لها من أثار خطيرة على التعليم والمجتمع ، ويستطيع كل من مارس التدريس أنْ يشعرَ بوجود هذه المشكلة في كل فصل دراسي وفي كل سنة دراسية ، ومنهم الباحث كما سيمر علينا لاحقاً ، إذ نلحظ هناك مجموعة من الطلبة يعجزون عن مسايرة زملائهم في تحصيل مادة دراسية ما ، وكثير ما تتحول هذه المجموعة إلى مصدر إزعاج وإرباك في القاعة الدراسية ؛ ممّا يؤثر ذلك سلباً في العملية التعليمية .

كما أنَّ التحصيل الدراسي بحدّ ذاته قضية تحتاج منّا الوقوف عليها من زوايا مختلفة ؛ كونه ذا أبعاد مهمة يعطينا مؤشرات واضحة عن مستقبل الطلبة ، وقد زاد في الوقت الحاضر الاهتمام بالدراسات والبحوث التي تناولت البحث في أثر العوامل العقلية ، والنفسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية وغيرها من العوامل الأخرى التي قد تؤثر في التحصيل الدراسي للطلبة ، فبدأ الباحثون التربويون بالبحث في الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للطلبة ؛ لمعالجة ما ينجم عنها من مشكلات ومحاولة حلها ، والتكيف مع الظروف التي تطرأ على العملية التربوية والتعليمية لرفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة .

وممّا تقدم يتضح أنَّ هنالك كثيراً من العوامل المعرفية ، والنفسية ، والأُسرية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والثقافية ، وغير ذلك من العوامل التي قد تؤثر في التحصيل الدراسي للطلبة لاسيما طلبة الجامعات ، وقد شعر الباحث من طريق تدريسه لمادة اللغة العربية لغير الاختصاص

ولسنوات طوال من تدني مستوى تحصيل كثير من الطلبة في مادة اللغة العربية التي تدرس لجميع المراحل الدراسية في كلية التربية الأساسية ، ولما لهذه المادة الدراسية من أهمية في حياة الطلبة العلمية والمهنية وانعكاساتها على الواقع التعليمي والتربوي .

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي في التعرّف على أبرز العوامل التي قد تؤثر في مستوى التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية الأساسية في مادة اللغة العربية لغير الاختصاص ، وإيجاد الحلول الناجعة لرفع مستوى تحصيلهم الدراسي ، كما لوحظ أنْ ليس هناك دراسات أجريت في هذا المجال ممّا يؤكد ضرورة البحث فيه ، لعلَّ هذا البحث يقدم نفعاً يسيراً لطلبتنا ، ولمؤسساتنا التعليمية ، وللغتنا العزيزة (اللغة العربية) .

ثانياً : أهمية البحث:

يمكن تمثيل أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :

١. أهمّيّة اللغة العربيّة ، بوصفها لغة القرآن الكريم، وعماد وحدة الفكر ووحدة الشعور بين أبناء الأمة العربية .
٢. أهمية التحصيل الدراسي وأثره في المستوى العلمي ، وضرورة العناية فيه ورفع مستواه وبخاصة في اللغة العربية ؛ لما له من أهمية كبيرة في حياة المتعلمين من الناحية المعرفية (العقلية) ، والنفسية ، والاجتماعية ، والأسرية ، والاقتصادية .
٣. التعرف على أبرز العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية العامة في المرحلة الجامعية ، وإيجاد الحلول الناجعة له.
٤. لا توجد دراسات تناولت البحث في العوامل المؤثرة في تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية العامة ، إذ تمثلت الدراسات السابقة بدراسة العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي بشكل عام . بناء أداة البحث الحالي للتعرف على مجموعة من العوامل المؤثرة في تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية في مادة اللغة العربية العامة ، ومن ثم يمكن استعمال هذه الأداة في قياس تحصيل المادة نفسها في جامعات أخرى ، كما يمكن استعمالها في قياس تحصيل مواد دراسية أخرى . و تُعدُّ هذه من الخطوات الهامة في إيجاد أدوات جديدة تتوافر فيها مؤشرات الصدق والثبات ومصدرها البيئة الجامعية العراقية .
٥. إسهام نتائج هذا البحث في معرفة مجموعة من العوامل التي قد تؤثر في التحصيل الدراسي للطلبة في أحد المقررات الدراسية المهمة وهو اللغة العربية العامة والذي يدرس لجميع الأقسام العلمية وفي جميع المراحل الدراسية ؛ من أجل تنمية قدرات الطلبة المعرفية واللغوية وتطويرها و زيادة تحصيلهم بشكل عام.

٦. إفادة الجهات المتخصّصة من نتائج هذا البحث ؛ لتحسين مستوى الطلبة في مادة اللغة العربية في المرحلة الجامعية .

ثالثاً : هدفا البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف :

١. أبرز العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية الأساسية في مادة اللغة العربية العامة لغير الاختصاص من وجهة نظرهم.

٢. أبرز العوامل المؤثر في مستوى التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية الأساسية في مادة اللغة العربية العامة لغير الاختصاص من وجهة نظر التدريسيين .

رابعاً : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

١. تدريسيِّ مادة اللغة العربية العامة وتدريسياتها في أقسام كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية لغير الاختصاص / الدراسة الصباحية .

٢. طلبة المرحلة الثالثة في أقسام كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية لغير الاختصاص / الدراسة الصباحية .

٣. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦ – ٢٠١٧ .

خامساً مصطلحات البحث :

أولاً : مستوى :

أ – لغةً : استوى الشيء : اعتدَلَ ، واسْتَوى إلى السماء أي قصدَ، واسْتوى أي : استَولى وظَهَر. والمستَوي التام في كلام العرب الذي قد بلغ الغاية في شبابهِ وتمامِ خَلْقِهِ وعقلهِ (ابن منظور، د.ت ، مادة : سوى).

ب – اصطلاحاً :

عُرِّف بأنَّه :

١. " الهدف أو الغاية التي يسعى الفرد، أو الجماعة للوصول إليها أو بلوغها" (نجار ، ١٩٦٠ : ٣٩).

٢. " بلوغ مقدار معين من الكفاية في الدراسة وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين، أو الاثنين معاً" (بدوي، ١٩٨٠: ١٧).

٣. " تقديم معلومات تفصيلية محددة، فيما يستطيع الفرد أداءه وما لا يستطيع" (أبو علاّم ،٢٠٠٢: ٧٢٩).

ج.إجرائياً :

هو مقدار الحد المناسب لوصول طلبة المرحلة الثالثة في أقسام كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية لغير الاختصاص/ الدراسة الصباحية في دراسة مادة اللغة العربية العامة .

ثانياً : التحصيل الدراسي :

أ- لغةً :

حَصَلَ الشَيءُ حُصُولاً : بَقِيَ وذَهَبَ مَا سُواهُ ، وحَصَلَ فُلانٌ على شيءٍ : أَدرَكَهُ ونَالَهُ (مصطفى وآخرون ، ١٩٨٩، ١٧٩) .

ب. اصطلاحاً :

عُرِّف بأنَّه :

١. " مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة ؛ نتيجة تعرضه لخبرات ومواقف تعليمية " (سمارة وآخرون، ١٩٨٩، ١) .
٢. " الانجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة من المواد مقدراً بالدرجات طبقاً للامتحانات التي تجريها المدرسة أخر العام أو في نهاية الفصل الدراسي "(أحمد ، ٢٠٠٠ : ٢).
٣. " درجة الاكتساب التي يحصل عليها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في الاختبار " (أبو علام ، ٢٠٠٢ : ٣٠٥) .

ج. إجرائياً :

المعلومات اللغوية والأدبية والإملائية التي يتعلمها طلبة المرحلة الثالثة في أقسام كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية لغير الاختصاص/ الدراسة الصباحية ويحصلون عليها في مادة اللغة العربية العامة .

ثالثاً : مادة اللغة العربية العامة :

أحد مقررات كلية التربية الأساسية ، والذي يدرس في أقسام الكلية جميعها ما عدا قسمي اللغة العربية والدراسات العليا لطرائق التدريس وللمراحل الدراسية الأربع ، وتضم موضوعات في قواعد اللغة العربية ، والأدب ، والإملاء .

الفصل الثاني

الجوانب النظرية

تناول الباحث في هذا الفصل الجوانب النظرية للبحث والمتمثلة في التحصيل الدراسي من حيث مفهومه ، وأهميته ، وقياسه ، وأسباب ضعفه ، والعوامل المؤثرة فيه ، وقد جاء على النحو الأتي:

أوّلاً : مفهومه :

تم التعرف على مفهوم التحصيل الدراسي في تحديد المصطلحات في الفصل الأول لذا لا حاجة أو مبرر لإعادته هنا .

ثانياً : أهميته :

عنى المختصون في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي ؛ لما له أهمية كبيرة في الحياة الدراسية للطلبة ، فهو نتاج عمَا يحدث في المؤسسات التعليمية من عمليات متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف وعلوم متنوعة تدل على نشاطهم العقليِّ ، فالتحصيل يعني أنْ يحققَ الفرد لنفسه أعلى مستوى من المعرفة في مراحل حياته جميعها (الجلالي ، ٢٠١٦ : ١٩) .

وتبدو أهمية التحصيل الدراسي واضحة في حياتنا اليومية والمستقبلية ، فالواقع أنَّ تنمية التعليم والتحصيل الدراسي يساعد على معالجة كثير من العوامل المسببة لانعدام الأمن مثل البطالة والاستعباد والنزعات الدينية أو القبلية المتطرفة ، كما انه يساعد من ناحية أخرى على التقدم العلميِّ والتكنولوجيِّ والازدهار العام في العلوم والمعارف ، بمعنى أنه لا يمكن لأيِّ مجتمع أنْ ينمو ويتطور ما لم يسعَ أبناؤه إلى مواصلة تحصيلهم الدراسي (نوفل ، ٢٠٠١ : ٢٩) .

وممّا لا شك فيه أنَّ التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة في شخصية المتعلم ، فالتحصيل يجعله يتعرف بنحو حقيقي على قدراته وإمكاناته ، كما أنَّ وصول المتعلم إلى مستوى جيد من التحصيل في مادة دراسية ما يشعره بالثقة بالنفس ويبعد عنه القلق والتوتر ؛ ممّا يعزز لديه الصحة النفسية التي هي من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي (بدور ، ٢٠٠١ : ١٧٣) .

ويُعدُّ التحصيل الدراسي في المجال التربوي المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه تقدم الطلبة في الدراسة وانتقالهم من صف دراسي إلى أخر ، وكذلك يحدد توزيعهم على تخصصات التعليم المختلفة أو قبولهم في كليات وجامعات التعليم العالي ، كما أنَّ للتحصل الدراسي أهمية كبيرة في مجال الحياة الاجتماعية من طريق تكيف المتعلم في الحياة ومواجهة مشكلاتها بما يمتلك من حصيلة معرفية تساعده على التفكير واتخاذ القرارات الناجعة في حل المشكلات التي تواجهه.

ثالثاً : ضعف التحصيل الدراسي :

أ.مفهومه :

تُعدُّ مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي من أصعب المشكلات فهماً وتشخيصاً وعلاجاً ؛ لأنَّ أسبابها متُعددة ومتشابكة ، ولها أبعاد معرفية ، وتربوية ، ونفسية ، واجتماعية ، واقتصادية ، وثقافية ؛ لذا يُعرّف ضعف التحصيل الدراسي بأنه " انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم إلى ما دون المستوى الطبيعي (المتوسط) لمادة دراسية ما أو أكثر ؛ بسبب عوامل وأسباب متنوعة ومتُعددة منها ما تتعلق بالمتعلم نفسه ، ومنها ما تتعلق بالبيئة والمجتمع ومنها المدرسة ، ومنها ما تتعلق بالجانب الاقتصادي والسياسي والإداري وغير ذلك "

كما يمكن تعريف ضعف التحصيل الدراسي بأنَّه " تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة الذين يعجزون عن مسايرة زملائهم وأقرانهم في المدرسة في استيعاب وتحصيل المقرر والمنهج الدراسي".

ب: أسباب ضعف التحصيل الدراسي :

هناك أسباب كثيرة ومتعددة تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي ، ومنها :

١. الوضع الصحي والجسدي ؛ بسبب ما يعانيه بعض المتعلمين من حالات مرضية بعضها مزمنة.
٢. الظروف المادية والمعيشية التي تمر بها الأُسرة وتعاني منها ؛ قد تؤثر في تحصيل أبنائهم الدراسي، إذ يحاولون التسرب أو التغيب عن المدرسة ؛ ليوفروا مصروفهم ، أو يساعدوا على تحسين وضع أُسرهم المادي والمعيشي .
٣. المنهج المدرسي والنظام التعليمي والأساليب المتبعة في التعليم ، وكذلك المعلم وشخصيته و ضعف إعداده وتأهيله في توظيف تلك الطرائق والأساليب التدريسية التي من شأنها رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين .
٤. الضغوطات التي تمارسها الأُسرة على أبنائها لبذل جهد أكبر في الدراسة لرفع مستوى تحصيلهم من دون النظر إلى قدراتهم العقلية والنفسية وميولهم ورغباتهم في الدراسة ؛ ممّا يولد ذلك نتائج عكسية تؤثر بنحو أو بآخر في تحصيلهم الدراسي .
٥. الظروف السياسية والأوضاع الأمنية لها أثرٌ مهمٌ في تدني مستوى التحصيل الدراسي ؛ بسبب الخوف والقلق والتوتر الذي يرافق المتعلمين ؛ ممّا يولد لديهم عدم الاستقرار النفسي والأمني الذي يُعدُّ من الحاجات الأساسية والضرورية للتعلم .

ج: خصائص متدني التحصيل الدراسي :

١. في معظم الأحيان يكون متساهلاً في كل شيء وغير مبالٍ حتى في الأمور الأساسية والضرورية بالنسبة له .

٢. يقف في جميع حالاته موقف المدافع عن نفسه ، وعمّا يقوم به من أعمال وأفعال ؛ بسبب عدم الثقة بالنفس والقدرة على أنجاز ما يطلب منه .
٣. يمكن استفزازه بسهولة ؛ لذا فهو يثور في وجه الآخرين بسرعة ويكون التغيير لديه سريعاً ، إذ يتحول من موقف إلى آخر بنحو يسير .
٤. عدواني وسلبي وغريب الأطوار وتبدو عليه علامات الضجر بنحو واضح .
٥. يهتم بغيره أكثر من اهتمامه بنفسه .
٦. يكبت عواطفه ومشاعره وما يشعر فيه حتى لا يظهر بمظهر الشخص الضعيف .
٧. يبدو عليه الحزن والتشاؤم والقلق لأبسط الأسباب .
٨. كثير الشك والريب في أغلب الأحيان .
٩. في كثير من الأحيان يكون منقاداً للآخرين ، ولا يبادر هو بنفسه لإثارة الأشياء .

هـ: علاج ضعف التحصيل الدراسي :

يمكن معالجة ضعف التحصيل الدراسي من طريق ما يأتي :

١. الامتحانات الشفوية .
٢. الامتحانات التحريرية كما في الاختبارات التحصيلية (المقالية والموضوعية) .
٣. الاختبارات اليومية (التكويني) .
٤. الأسئلة التحضيرية .
٥. النشاطات التعليمية والواجبات البيتية .
٦. الهوايات المرتبطة بالمقرر الدراسي .

(عابد ، ٢٠٠٨ ، ١٤٥-١٥٢)

رابعاً : قياس التحصيل الدراسي :

يمكن تصنيف أدوات القياس بأكثر من طريقة وبحسب جوانب السلوك الإنساني (معرفي ، وجداني(انفعالي، مهاري) ومن هذه الأدوات هي الاختبارات التحصيلية والتي تصلح في الغالب في قياس الجوانب المعرفية وهي الأكثر شيوعاً وتطوراً واستعمالاً (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ٣٥٦) .

وتُعدُّ الاختبارات التحصيلية من الوسائل والأدوات المهمة في قياس التحصيل الدراسي وتحديد مستوى تحصيل الطلبة في مقرر دراسي معين أو مجموعة من المقررات الدراسية (أبو علام ، ٢٠٠٦ : ٣٦٩) .

وللاختبارات التحصيلية أنواع متعددة وهي التحريرية والشفوية والمقالية والموضوعية والعملية والمعيارية وضمن كل نوع من هذه الأنواع أيضاً أنواع ، وهذه الأنواع جميعها تستعمل لقياس التحصيل الدراسي (البكري ، ٢٠٠٧ : ٢٥٠) .

وفي ضوء ما تقدم يمكن قياس التحصيل الدراسي لأيِّ مادة دراسية بوساطة الاختبارات التحصيلية بمختلف أنواعها سواء أكانت شفوية أم تحريرية أم مقالية أم موضوعية .

خامساً : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

يتزايد اهتمام المتخصصين في مجال التربية والتعليم للتعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة ، ويأتي هذا الاهتمام من منطلق الكشف عن الطرائق والأساليب التي تساعد على رفع التحصيل الدراسي لتدعيمه وتعزيزه فضلاً عن التعرف إلى العوامل التي تؤدي إلى الإخفاق الدراسي للحد منها وتجنبها ، ومن هذه العوامل منها ما يتعلق بالطلبة أنفسهم ، ومنها ما يتعلق بالظروف الاجتماعية والأسرية والاقتصادية ، ومنها ما يتعلق بالبيئة والمدرسة ، ومنها ما يتعلق بالمنهج المدرسي والمعلم والطرائق والأساليب التدريسية المتبعة (عبد الله ، ٢٠٠٢ : ١٠) .

ويمكن إيجاز أبرز تلك الأسباب بما يأتي :

١. **الأسباب الذاتية المتعلقة بالطلبة أنفسهم :**

أ. **الأسباب الجسمية والصحية :**

أكد كثير من الباحثين أنَّ هناك علاقة بين الأمراض والعاهات الصحية كالإعاقة البصرية والسمعية ونجاح الطلبة في المدرسة ، وأنَّ نسبة الإعاقة ترتفع وتتزايد بين الطلبة المتأخرين دراسياً ، وأنَّ هناك علاقة بين القصور في النمو والوظائف الجسمية ومستوى التحصيل الدراسي للطلبة ، وفي المقابل فإنَّ الطلبة المتفوقين لا يعانون من مشكلات صحية تؤدي إلى تأخرهم دراسياً (معجب ، ١٩٩٦ : ١٦١) .

ب.الأسباب العقلية :

إنَّ بعض حالات الضعف في القدرات العقلية التي يعاني منها بعض الطلبة كـ الضعف في الذكاء أو التأخر في القراءة ، أو الضعف في القدرة على التذكر ، أو إحدى القدرات الخاصة التي يستلزم وجودها نسبة كبيرة للتقدم في مادة دراسية كالقدرة اللغوية ، فإنَّ ضعف هذه القدرات تؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل عند المتعلمين (معجب ، ١٩٩٦ ، ١٦٣) .

ج.الأسباب النفسية :

يشتمل هذا الجانب على كثير من المتغيرات النفسية ، ومن أبرزها الميول والاستعدادات التي تُعدُّ واحدة من أبرز العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ، فكلما زاد ميل الطالب نحو المادة الدراسية كلما زاد تحصيله في تلك المادة والعكس صحيح ، كذلك تُعدُّ الدافعية من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ، إذ إنَّ ارتفاع مستوى الدافعية يوصل إلى نجاح أكبر ، ممّا لو كان مستوى الدافعية أقل (عبد الهادي ، ٢٠٠٤ : ١٨٧) .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث :

لما كان البحث الحالي يهدف إلى التعرف على أبرز العوامل التي قد تؤثر في تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية الأساسية في مادة اللغة العربية العامة لغير الاختصاص من وجهة نظر الطلبة والتدريسيين ، فإنَّ اختيار المنهج المناسب لتحقيق ذلك هو المنهج الوصفيِّ ، إذ إنَّ البحوث الوصفية تهدف إلى وصف ظواهر ، أو أحداث ، أو أشياء معينة ، وجمع المعلومات ، والحقائق ، والملاحظات عنها ، ولا يتحدد المنهج الوصفي بوصف الظاهرة التي هي موضوع دراسته فحسب ، وإنَّما يتعدى ذلك إلى التحليل ، والتفسير ، والمقارنة ، والتقويم ، والوصول إلى التعميمات ، فضلاً عن تقرير ما ينبغي أنْ تكونَ عليه الأشياء ، والظواهر في ضوء قيم ومعايير معينة ، واقتراح الخطوات والأساليب التي يمكن أنْ تتبعَ للوصول إلى الصورة التي ينبغي أنْ تكونَ عليها الظاهرة (عبد الرحمن وزنكنة ، ٢٠٠٧ ، ٣٨) .

ثانياً: مجتمع البحث :

أ. مجتمع التدريسيين :

يتمثل المجتمع الأصلي للتدريسيين في البحث الحالي بتدريسيِّ مادة اللغة العربية العامة وتدريسياتها في أقسام كلية التربيِّة الأساسيِّة في الجامعة المستنصرية جميعها ما عدا قسمي الدراسات العليا لطرائق التدريس واللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١٦– ٢٠١٧ ، والذين يدرسون مادة اللغة العربية العامة ، والبالغ عددهم (١٤) تدريسياً وتدريسيةً ، موزعين بين أقسام كلية التربيِّة الأساسيِّة في الجامعة المستنصرية / الدراسة الصباحية .

ب. مجتمع الطلبة :

يتمثل المجتمع الأصلي للطلبة في البحث الحالي بطلبة المرحلة الثالثة في أقسام كلية التربيِّة الأساسيِّة في الجامعة المستنصرية جميعها ما عدا قسمي الدراسات العليا لطرائق التدريس واللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١٦– ٢٠١٧ ، الذين يدرسون مادة اللغة العربية العامة ، والبالغ عددهم (١٣٦٧) طالباً وطالبةً ، بواقع (٥٨٦) طالباً ، و(٧٨١) طالبةً موزعين بين أقسام كلية التربيِّة الأساسيِّة في الجامعة المستنصرية / الدراسة الصباحية ، وعلى ما في جدول (١).

جدول (١)[1]

يوضح أعداد طلبة المرحلة الثالثة في أقسام كلية التربيِّة الأساسيِّة في الجامعة المستنصرية لغير الاختصاص

القسم	الطلبة		المجموع الكلي	
	الطلاب	الطالبات	العدد	النسبة المئوية
التربية الإسلامية	٨٣	٩٠	١٧٣	% ١٢,٦٥
التاريخ	٨١	٧٥	١٥٦	% ١١,٤١
الجغرافية	١٠٦	٩١	١٩٧	% ١٤,٤١
التربية الرياضية	٦٣	٧	٧٠	% ٥,١٢
الرياضيات	٢٨	٥٠	٧٨	% ٥,٦٧
العلوم	٣٩	٨٦	١٢٥	% ٩,١٤
التربية الأسرية	٤٤	٣٨	٨٢	% ٥,٩٩
الحاسبات	١٨	٥٧	٧٥	% ٥,٤٩
الإرشاد التربوي	١٢٢	٧٣	١٩٥	% ١٤,٢٦
اللغة الانكليزية	٣٠	٧٥	١٠٥	% ٧,٦٨
التربية الفنية	٥١	٧٤	١٢٥	% ٩,١٤
معلم الصف الأول	٨٣	٦٢	١٤٥	% ١٠,٦٠
رياض الأطفال	٠	٦٩	٦٩	% ٥,٠٤
التربية الخاصة	٣٣	٢١	٥٤	% ٣,٩٥
المجموع الكلي	٥٨٦	٧٨١	١٣٦٧	**% ١٠٠**

[1] حصل الباحث على البيانات من شعبة الإحصاء في الكلية

ثالثاً : عينة البحث :

أ. عينة التدريسيين:

أ.١. عينة التدريسيين الاستطلاعية :

تمثلت عينة التدريسيين الاستطلاعية من مجتمع البحث الأصلي للتدريسيين ، ممّن درَّسوا مادة اللغة العربية العامة ، والبالغ عددها (٥) تدريسيين ، والذين شكلوا نسبة (٣٦%) من المجتمع الأصلي .

أ.٢. عينة التدريسيين الأساسية :

اعتمد الباحث المجتمع الأصلي للتدريسيين كاملاً لقلة عددهم ولم يستبعد العينة الاستطلاعية للسبب نفسه ، وكان عددهم (١٤) تدريسياً وتدريسيةً ليكونوا عينة البحث الأساسية . وهم يتوزعون بين أقسام كلية التربيِّة الأساسيِّة في الجامعة المستنصرية جميعها ما عدا قسمي الدراسات العليا لطرائق التدريس واللغة العربية .

ب. عينة الطلبة :

ب.١. عينة الطلبة الاستطلاعية :

تمثلت عينة الطلبة الاستطلاعية من مجتمع البحث الأصلي للطلبة ، وقد اختار الباحث(٣٠) طالباً وطالبةً من مجتمع البحث بواقع (١٥) طالباً ، و(١٥) طالبةً من قسم الرياضيات في كلية التربيِّة الأساسيِّة في الجامعة المستنصرية .

ب .٢. عينة الطلبة الأساسية:

لتحديد العينة الأساسية للطلبة استبعد الباحث العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٠) طالباً وطالبةً من المجتمع الأصلي للطلبة البالغ عددهم (١٣٦٧) طالباً وطالبة ليصبح عدد طلبة المجتمع (١٣٣٧) ، واختار منهم ما نسبته (١٥%) كما تشير إلى ذلك الأدبيات والدراسات ، وبذلك تكون عينة الطلبة الأساسية (٢٠٠) طالبٍ وطالبةٍ من طلبة المرحلة الثالثة في أقسام كلية التربية الأساسية لغير الاختصاص / الجامعة المستنصرية .

رابعاً : أداة البحث :

لما كان البحث الحالي يهدف إلى التعرف على أبرز العوامل التي قد تؤثر في مستوى التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية في مادة اللغة العربية العامة لغير الاختصاص من وجهة نظر الطلبة والتدريسيين ؛ فإنَّ الأداة الناجعة لطبيعة البحث الحالي هي (الاستبانة) ، وفي ضوء ذلك فقد أعدَّ الباحث استبانةً خاصةً بالطلبة الذين دَرَسوا مادة اللغة العربية العامة للتعرف على أبرز العوامل المؤثرة في مستوى تحصيلهم الدراسي في هذه المادة ، وقد تألفت الاستبانة من خمسة أسئلة (ملحق ١). وكذلك أعدَّ الباحث استبانةً خاصةً

بالتدريسيين الذين يُدَّرِسون مادة اللغة العربية العامة لغير الاختصاص ، وضمّنَ الاستبانة سؤالاً رئيساً واحداً مكوناً من عشرين فقرة (ملحق ٢). وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة من طريق ما يأتي :

أ- صدق الأداة

يمثل الصدق أحد الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية الأداة ، وهو المعيار الأول لحسن بناء الأداة ، فضلاً عن الموضوعية والثبات (الشبلي ، ٢٠٠٠ ، ١٥٦) ، وللتثبت من صدق أداة البحث ، عرض الباحث أداة البحث (الاستبانة) على مجموعة من الخبراء والمختصين في المناهج ، وطرائق تدريس اللغة العربية وتدريسي مادة اللغة العربية العامة وتدريسياتها ؛ بغية الإفادة من آرائهم وتوجيهاتهم في بناء الأداة ، واعتمد الباحث نسبة (٨٠%) من اتفاق آراء المحكمين بشأن صلاحية الفقرة حداً أدنى لقبول الفقرة ضمن الأداة ، وبذلك تمكن الباحث من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الأداة وصلاحيتها .

ب – الثبات :

ويقصد فيه : " أنْ تعطي أداة البحث النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقها على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها " (العزاوي ، ٢٠٠٧ ، ٩٧) .

ولاستخراج معامل ثبات الأداة استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون (Person) ؛ لأنَّه من أكثر المعاملات شيوعاً ودقة في مثل هذه البحوث ، إذ بلغ معامل ثبات الاستبانة المقدمة للطلبة (٠,٧٤) ، كما بلغ معامل ثبات الاستبانة المقدمة للتدريسيين (٠,٧٧) ، وهما معاملا ارتباط جيد ، وبذلك تمكن الباحث من التحقق من ثبات أداة البحث .

خامساً: تطبيق أداة البحث .

طبق الباحث أداة البحث (الاستبانة) بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة البحث الأساسية من التدريسيين وعددهم (١٤) تدريسياً ، ومن الطلبة وعددهم (٢٠٠) طالب و طالبة ، واعتمد الباحث سلماً ثلاثياً للإجابة عن فقرات الاستبانة ، وهو: (أوافق (٣) درجات ، محايد (٢) درجتان ، لا أوافق (١) درجة واحدة) .

سادساً : الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) في معالجة بيانات البحث الحالي وتحليلها إحصائيا واستخراج النتائج .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يضم هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث على وفق هدفي البحث الحالي ، وعلى النحو الأتي :

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها :

١. **النتيجة المتعلقة بالهدف الأول وهو: التعرف على أبرز العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية الأساسية في مادة اللغة العربية العامة لغير الاختصاص من وجهة نظرهم .**

وللإجابة عن هذا السؤال رتب الباحث قيم الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لفقرات المقياس ترتيبا تنازلياً وكما في جدول (٢)

جدول (٢)

تسلسل الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٣	١	ما الطريقة أو الأسلوب الذي تستعمله في دراسة مادة اللغة العربية ؟	٢,٧٦	%٩٢
		التدقيق والتعمق في جميع التفصيلات في أثناء الدراسة .	٢,٦٦	% ٨٨,٦٦
		التنظيم والتركيز على الدراسة بشكل جيد .	٢,٦٤	%٨٨
		التركيز على التمرينات والاختبارات فقط .	٢,٦١	%٨٧
5	٢	كم المدة التي تدرس فيها مادة اللغة العربية قبل الاختبار في هذا الفصل الدراسي ؟	٢,٤٨	% ٨١,٣٣
		أدرس قبل الاختبار بأسبوع .	٢,٤٢	% ٨٠,٦٦
		أدرس قبل الاختبار بيومين .	٢,٣٦	% ٧٨,٦٦
		أدرس قبل الاختبار بيوم واحد فقط	٢,٣٠	% ٧٦,٦٦
1	٣	كم مرة ترددت على مكتبة الكلية أو القسم للحصول على معلومات تتعلق بمادة اللغة العربية في هذا الفصل الدراسي؟	١,٩٩	% ٦٦,٣٣
		ولا مرة .	١,٩٨	% ٦٦

		مرة في الشهر .	١,٩٦	% ٦٥,٣٣
		مرة في الأسبوع .	١,٩٥	%٦٥
2	٤	كم ساعة كنتَ تدرس فيها مادة اللغة العربية في الأسبوع؟	١,٩٣	%٦٤,٣٣
		ولا ساعة.	١,٩٢	% ٦٤
		ساعة واحدة في الأسبوع .	١,٩١	% ٦٣,٦٦
		ساعتين في الأسبوع .	١,٩٠	% ٦٣,٣٣
4	٥	كم مرة غبتَ فيها عن محاضرة اللغة العربية في هذا الفصل الدراسي ؟	١,٨٧	% ٦١,٣٣
		لم أغب	١,٨٤	% ٥٩,٣٣
		غياب واحد في الفصل	١,٨٣	% ٥٨
		غيابين في الفصل	١,٨٢	% ٥٧,٦٦

يتضح من الجدول (٢) أنَّ العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم مرتبة بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة على المقياس ، إذ حصلت الفقرة **(ما الطريقة أو الأسلوب الذي تستعمله في دراسة مادة اللغة العربية ؟)** على المرتبة الأولى إذ بلغ وسطها المرجح (٢,٦٧) والوزن المئوي (٩٢%) ، وتليها الفقرة **(كم المدة التي تدرس فيها مادة اللغة العربية قبل الاختبار في هذا الفصل الدراسي ؟)** بالمرتبة الثانية إذ بلغ وسطها المرجح (٢,٤٨) والوزن المئوي (٨١,٣٣%) ، في حين حصلت الفقرة التي لم تتجاوز درجة القطع وهي الفقرة **(كم مرة ترددت على مكتبة الكلية أو القسم للحصول على معلومات تتعلق بمادة اللغة العربية في هذا الفصل الدراسي؟)** على المرتبة الثالثة إذ بلغ وسطها المرجح (١,٩٩) والوزن المئوي (٦٦,٣٣%) ، وتليها الفقرة **(كم ساعة كنتَ تدرس فيها مادة اللغة العربية في الأسبوع؟)** بالمرتبة الرابعة ، إذ بلغ وسطها المرجح (١,٩٣) والوزن المئوي (٦٤,٣٣%) ، وتليها الفقرة **(كم مرة غبتَ فيها عن محاضرة اللغة العربية في هذا الفصل الدراسي؟**) بالمرتبة الخامسة والأخيرة ، إذ بلغ وسطها المرجح (١,٩٣) والوزن المئوي (٦٤,٣٣%).

وممّا تقدم يتضح أنَّ الطريقة والأسلوب الذي يعتمده الطلبة في الدراسة يؤثر بنحو فاعل وايجابي في تحصليهم الدراسي إذا كان الأسلوب الذي يدرسون فيه يتصف بالتركيز والتنظيم والتعمق في الدراسة بالتفصيلات جميعها وبخلاف ذلك إذا كان الأسلوب يتصف بالسطحية وعدم التركيز والتنظيم ؛ فإنَّ ذلك يؤثر سلباً في تحصيلهم الدراسي ، أما من حيث دراسة الطالب والتهيؤ

للامتحان قبل موعده فإنَّ ذلك يؤثر في تحصيلهم الدراسي فكلما حضّر الطالب المادة الدراسية وتهيأ للامتحان من وقت مبكر مثلاً من قبل أسبوع فإنَّ ذلك بلا شك يؤثر في إجابته في الامتحان ومن ثم يؤثر في تحصيله الدراسي بخلاف فيما إذا كان تحضيره للامتحان بوقت قصير من موعده ، فإنَّ ذلك يؤثر بنحو سلبي في تحصيله الدراسي ، أما من حيث زيارة الطلبة للمكتبة فإنَّ هذا العامل لا يؤثر في تحصيلهم الدراسي ، بمعنى أنَّ الطلبة سواء ذهبوا إلى المكتبة أم لا فإنَّ ذلك لا يؤثر في تحصيلهم الدراسي ، أما من حيث الوقت وعدد الساعات التي يقضيها الطلبة في الدراسة ، فأظهرت نتائج البحث الحالي أنَّ الطلبة الذين يقضون وقتاً قصيراً في الدراسة يؤثر ذلك بنحو سلبي في تحصيلهم الدراسي بخلاف فيما إذا كانوا يقضون وقتاً طويلاً في الدراسة فإنَّ ذلك يؤثر بنحو ايجابي في تحصيلهم الدراسي ، أما من حيث غيابات الطلبة عن المحاضرات ، فإنَّ كثرة الغيابات للطلبة تؤثر بنحو سلبي في تحصيلهم الدراسي بخلاف فيما إذا كانت عدد غياباتهم قليلة بنحو غياب واحد أو اثنين في الفصل الدراسي ، فإنَّ ذلك لا يؤثر في تحصيلهم الدراسي .

٢ .النتيجة المتعلقة بالهدف الثاني وهو: التعرف على أبرز العوامل المؤثر في مستوى التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية الأساسية في مادة اللغة العربية العامة لغير الاختصاص من وجهة نظر التدريسيين .

وللإجابة عن هذا السؤال رتب الباحث قيم الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لفقرات المقياس ترتيبا تنازلياً وكما في جدول (٣)

جدول (٣)

تسلسل الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١٧	١	ضعف الدافعية للدراسة	٢,٧٦	%٩٢
٦	٢	أسلوب الدراسة السطحي من قبل الطلبة	٢,٦٦	%٨٨,٦٦
٨	٣	دراسة الطلاب قبل يوم الاختبار ولأجل الاختبار فقط	٢,٦٤	%٨٨
٧	٤	عدم تدوين المعلومات المهمة في أثناء المحاضرة	٢,٦١	%٨٧
١٠	٥	ضعف المهارات الدراسية للطلبة	٢,٤٤	%٨١,٣٣
١١	٦	غموض الرؤية والهدف لدى الطالب لالتحاقه بالكلية.	٢,٤١	%٨٠,٣٣

١٨	٧	عدم تنظيم أوقات الدراسة	٢,٣٩	%٧٩,٦٦
١٣	٨	عدم امتلاك الطلبة لمهارات المشاركة والمناقشات الصفية	٢,٣٢	%٧٧,٣٣
١٦	٩	عدم تعود الطلاب على زيارة المكتبة	٢,٢٨	%٧٦
١	١٠	غياب الطلاب المتكرر عن المحاضرات	٢,٢٥	%٧٥
٤	١١	مادة اللغة العربية مادة ثانوية وليست أساسية .	٢,٢٣	%٧٤,٣٣
١٩	١٢	التأخر غير المبرر عن المحاضرات .	٢,٢١	%٧٣,٦٦
٢	١٣	صعوبة مقرر اللغة العربية العامة .	٢,١٤	%٧١,٣٣
٢٠	١٤	طبيعة المهمة الأدائية في المقرر .	٢,١٠	%٧٠
٩	١٥	صعوبة الاختبارات	٢,٠٨	%٦٩,٣٣
١٥	١٦	تقويم الطالب على أساس درجته في الاختبار فقط .	٢,٠٦	%٦٨,٦٦
٣	١٧	كثرة عدد الطلاب في القاعة الدراسية .	٢,٠٢	%٦٧,٣٣
٥	١٨	قلة المراجع المرتبطة بالمقرر الدراسية .	١,٩٤	%٦٤,٦٦
١٤	١٩	كثرة الاختبارات في المقرر .	١,٨٩	%٦٣
١٢	٢٠	زمن المحاضرة قصير ولا يكفي لشرح الدروس بشكل كافٍ .	١,٨٥	%٦١,٦٦

ممّا تقدم يتضح من الجدول (٣) أنَّ العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي للطلبة المرحلة الثالثة في مادة اللغة العربية العامة من وجهة نظر التدريسيين مرتبة بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة على المقياس، وقد اختار الباحث أول ثلاث فقرات وآخر ثلاث فقرات للتفسير ، إذ حصلت الفقرة **(ضعف الدافعية للدراسة)** على المرتبة الأولى ، إذ بلغ وسطها المرجح (٢,٧٦) والوزن المئوي (٩٢%) ، وتليها في المرتبة الثانية الفقرة **(أسلوب الدراسة السطحي من قبل الطلبة)** ، إذ بلغ وسطها المرجح (٢,٦٦) والوزن المئوي (٨٨,٦٦%) وتليها في المرتبة الثالثة الفقرة **(دراسة الطلاب قبل يوم الاختبار فقط)** ، إذ بلغ وسطها المرجح (٢,٦٤) والوزن المئوي (٨٨%) .

وفي ضوء ذلك فإنَّ عامل ضعف الدافعية عند الطلبة يؤثر بنحو سلبي في تحصيلهم الدراسي ، كذلك عامل أسلوب الدراسة غير المركز والمنظم والمتعمق في المادة الدراسية ، وعامل دراسة الطلبة قبل موعد الامتحان في يوم واحد يؤثر بنحو سلبي أيضاً في تحصيلهم الدراسي .

أمَّا من حيث العوامل التي لا تمثل عوامل مهمة في التأثير في مستوى تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية العامة من وجهة نظر التدريسيين والتي لم تحصل على درجة قطع وهي: **(قلة المراجع المرتبطة بالمقررات الدراسية)** إذ بلغ وسطها المرجح (١,٩٤) والوزن المئوي (٦٤,٦٦%) ، والمرتبة قبل الأخيرة للفقرة **(كثرة الاختبارات في المقرر)** إذ بلغ وسطها المرجح (١,٨٩) والوزن المئوي (٦٣%) ، والمرتبة الأخيرة تمثلت بالفقرة **(زمن المحاضرة قصير ولا يكفي لشرح الدروس بشكل كافٍ)** إذ بلغ وسطها المرجح (١,٨٥) والوزن المئوي (٦١,٦٦%) وقد جاءت نتيجة هذا السؤال متفقة مع نتيجة السؤال الأول من البحث من حيث أنَّ (أسلوب الدراسة السطحي وغير المتعمق والمركز والمنظم في دراسة المادة الدراسية) والذي يعتمده الطلاب في الدراسة ، وكذلك عامل تأخير الدراسة من قبل الطلبة إلى ما قبل يوم واحد من موعد الاختبار، من العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في مادة اللغة العربية العامة من وجهة نظر الطلبة والتدريسيين معاً .

ثانياً: الاستنتاجات:

توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات وهي :

١. إنَّ الطريقة والأسلوب الذي يتصف بالتركيز والتنظيم والتعمق في الدراسة بتفصيلاتها جميعها من قبل الطلبة يؤثر بنحو فاعل وايجابي في تحصليهم الدراسي ، وبخلاف ذلك إذا كان الأسلوب يتصف بالسطحية وعدم التركيز والتنظيم ؛ فإنَّ ذلك يؤثر سلباً في تحصيلهم الدراسي .
٢. إنَّ دراسة الطلبة والتهيؤ للامتحان قبل موعده في وقت مبكر يؤثر بنحو ايجابي في تحصيلهم الدراسي ، بخلاف فيما إذا كان تحضيره للامتحان بوقت قصير من موعده .
٣. إنَّ زيارة الطلبة للمكتبة من عدمها لا يؤثر في تحصيلهم الدراسي من وجهة نظرهم .
٤. إنَّ الطلبة الذين يقضون وقتاً قصيراً في الدراسة يؤثر ذلك بنحو سلبي في تحصيلهم الدراسي بخلاف فيما إذا كانوا يقضون وقتاً طويلاً في الدراسة .
٥. إنَّ كثرة الغيابات للطلبة تؤثر بنحو سلبي في تحصيلهم الدراسي بخلاف فيما إذا كانت عدد غياباتهم قليلة بنحو غياب واحد أو اثنين في الفصل الدراسي ، فإنَّ ذلك لا يؤثر في تحصيلهم الدراسي .
٦. إنَّ ضعف الدافعية عند الطلبة يؤثر بنحو سلبي في تحصيلهم الدراسي .

٧. اتفق كلٌّ من التدريسيين والطلبة على أنَّ (أسلوب الدراسة السطحي وغير المتعمق والمركز والمنظم في دراسة المادة الدراسية) والذي يعتمده الطلاب في الدراسة ، و(تأخير الدراسة من قبل الطلبة إلى ما قبل يوم واحد من موعد الاختبار) ، من العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في مادة اللغة العربية العامة .

ثالثاَ : التوصيات :

يوصي الباحث بما يأتي :

١. ينبغي على كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية عقد دورات تدريبية وإرشادية لتعريف الطلبة ببعض العوامل التي قد تسهم في رفع تحصيلهم الدراسي ، وتوسيع وعيهم الذاتي عن تأثير هذه العوامل في مستوى تحصيلهم الدراسي في المقررات الدراسية بوجه عام ، واللغة العربية بوجه خاص ، وعلى سبيل المثال إقامة (دورة في استثارة الدافعية عند الطلبة ، دورة في طرائق التدريس وأساليبه ، ودورة عن كيفية استثمار أوقات الفراغ في الدراسة).

٢. إعادة النظر بشكل جدي في نظام المقررات في الجامعة وكثافة المواد الدراسية في الفصل الدراسي ؛ ممّا لا يعطي الفرصة للطلبة في حرية اختيار المقررات الدراسية التي يرغبون في دراستها في كل فصل دراسي ؛ ممّا ينعكس سلبا على أدائهم وتحصيلهم بشكل عام.

٣. مناقشة العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي للطلبة من طريق عرض هذا الموضوع في اجتماعات الأقسام العلمية ، وكذلك اجتماعات اللجان العلمية في تلك الأقسام ومناقشتها بنحو فاعل وتوجيه التدريسيين لبذل جهد أكبر في الانتباه للطلبة وتطوير أساليب واستراتيجيات التدريس بمستوى يعمل على رفع الكفاءة الذاتية لطلبة الكلية ، ممّا ينعكس إيجابيا على تحصيلهم الدراسي .

٤. إيجاد أساليب حديثة لتقويم الطلبة في مادة اللغة العربية العامة وتنوع هذه الأساليب.

٥. معالجة ظاهرة زيادة أعداد الطلبة في القاعات الدراسية ؛ بغية خلق أجواء علمية وتربوية ونفسية تساعد على نجاح العملية التعليمية بما فيها التدريس .

٦. ضرورة العناية بالمكتبة المركزية ومكتبات الأقسام في الكلية وتوافر ما أمكن من الكتب والمراجع التي تسهم في أغناء الثروة اللغوية والأدبية للطلبة زيادة على توسيع مداركهم العلمية.

٧. منح المحفزات المادية والمعنوية لطلبة كلية التربية الأساسية وتدريسيِّها لمسؤوليتهم الكبيرة في الحاضر والمستقبل في تربية الأجيال .

٨. حث الطلبة على كثرة المطالعات الخاصة في مجال اللغة العربية وفروعها من النحو والأدب والشعر والبلاغة.

رابعاً : المقترحات :

يقترح الباحث ما يأتي :

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى كـ : النحو ، والأدب ، والبلاغة ، والصرف وغيرها .
٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى كـ : المرحلة الابتدائية ، المتوسطة ، والإعدادية .
٣. تقويم الأسئلة الامتحانية لمادة العربية العامة لخمس سنوات سابقة للتعرف على نواحي القصور في عملية وضع الأسئلة ومعالجتها.
٤. إجراء دراسة للكشف عن علاقة التحصيل الدراسي ببعض المتغيرات كـ : الدافعية ، أنماط التعلم (السطحي والعميق والمنظم) ، وقت المحاضرة ، الجنس ، المستوى الثقافي للوالدين ، عدد أفراد الأسرة ، الخلفية الثقافية للطلبة ، ضعف الإرشاد الجامعي ، البيئة الاجتماعية للطلبة ومكان السكن ، اختبارات القبول ورغبة الطالب في التخصص.

المصادر :

- أبو علام ، رجاء محمود : **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .
- أبو علام ، صلاح الدين محمود : **القياس والتقويم التربوي والنفسي ، أساسياته ، وتطبيقاته ، وتوجيهاته المعاصرة** ، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .
- أحمد ، إبراهيم أحمد : **عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي** ، مكتبة المعارف الحديثة ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠ .
- بدور ، غيثاء علي : **مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الفني** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، ٢٠٠١ .
- بدوي ، أحمد زكي : **مصطلحات التربية وعلم النفس** ، دار الفكر العربي ، بيروت ،١٩٨٠.
- البكري ، أمل : **علم النفس المدرسي** ، دار المعتز للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٧ .
- الجلالي ، لمعان مصطفى : **التحصيل الدراسي** ، ط٢ ، دار المسرة للطباعة التوزيع ، عمان ، ٢٠١٦ .

- الحامد ، محمد بن معجب : **التحصيل الدراسي ، دراساته ، نظرياته، واقعه، العوامل المؤثرة فيه** ، الدار الصولتية ، الرياض ، ١٩٩٦ .
- سمارة ، عزيز ، وآخرون : **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، ط١، دار الفكر للنشر ، عمان ، ١٩٨٩ .
- عابد ، رسمي علي : **ضعف التحصيل الدراسي ، أسبابه وعلاجه** ، دار جرير للطباعة والنشر ، ٢٠٠٨ .
- عبد الرحمن ، أنور حسين ، وعدنان حقي زنكنة : **الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية** ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد ، ٢٠٠٧ .
- عبد الله ، محمد : دراسة استكشافية لبعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس** ، المجلد (١٠) ، كلية التربية ، جامعة دمشق.
- عبد الهادي ، جودة : **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٤ .
- العزاوي ، رحيم يونس كرو : **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧ .
- مصطفى ، إبراهيم وآخرون : **المعجم الوسيط** ، مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة للنشر والتوزيع ، استانبول ، تركيا ، ١٩٨٩ .
- النبهان ، موسى : **أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية** ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٤ .
- نجار ، فريد جبرائيل وآخرون : **قاموس التربية وعلم النفس** ، منشورات دائرة التربية ، بيروت ١٩٦٠ .
- نوفل ، إبراهيم : **علاقة التحصيل الدراسي بالنجاح الاجتماعي** ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، ٢٠٠١ .

الملاحق

ملحق(١) الاستبانة الموجهة إلى الطلبة

أبنائي الطلبة.

بغية الوقوف على العوامل المؤثرة في تحصليكم الدراسي في مادة اللغة العربية ، يرجى ملء هذا الاستبيان بدقة وروية . علماً إنَّ لإجاباتكم أهمية كبيرة في تحسين مستوى تحصيلكم الدراسي وتطويره في مادة اللغة العربية ، وستعامل المعلومات كافة بسرية تامة ، ولأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حُسن تعاونكم

اسم الطالب الثلاثي .....

القسم .....

المرحلة .....

يرجى وضع إشارة (√) في المكان المناسب

ت	السؤال	الإجابة	الدرجة
١	كم مرة ترددت على مكتبة الكلية أو القسم للحصول على معلومات تتعلق بمادة اللغة العربية في هذا الفصل الدراسي؟		١ – ٣
	ولا مرة .		١
	مرة في الشهر .		٢
	مرة في الأسبوع .		٣
٢	كم ساعة كنتَ تدرس فيها مادة اللغة العربية في الأسبوع؟		١ – ٣
	ولا ساعة.		١
	ساعة واحدة في الأسبوع .		٢
	ساعتين في الأسبوع .		٣
٣	ما الطريقة أو الأسلوب الذي تستعمله في دراسة مادة اللغة العربية ؟		١ – ٣
	التدقيق والتعمق في جميع التفصيلات في أثناء الدراسة .		١
	التنظيم والتركيز على الدراسة بشكل جيد .		٢
	التركيز على التمرينات والاختبارات فقط		٣
٤	كم مرة غبتَ فيها عن محاضرة اللغة العربية في هذا الفصل		١ – ٣

	الدراسي ؟		
	لم أغب		١
	غياب واحد في الفصل		٢
	غيابين في الفصل		٣
٥	كم المدة التي تدرس فيها مادة اللغة العربية قبل الاختبار في هذا الفصل الدراسي ؟		١ – ٣
	أدرس قبل الاختبار بأسبوع .		١
	أدرس قبل الاختبار بيومين .		2
	أدرس قبل الاختبار بيوم واحد فقط		3
٦	أي عامل أخر تعتقدون أنه يؤثر في تحصيلكم الدراسي		

ملحق(٢)

الاستبانة الموجهة للتدريسيين

الأخ الدكتور ..... الفاضل .

الأخت الدكتورة ..... الفاضلة .

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم "**العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية العامة من وجهة نظر الطلبة و التدريسيين**" ، ولما تتمتعون فيه من خبرة في تدريس مادة العربية العامة ، يرجى ملء الاستبيان بدقة وإمعان بغية تحسين مستوى طلبتنا الأعزاء ، وخدمة للغتنا العربية الحبيبة .

تعاونكم حُسن لكم شاكراً

اسم التدريسي .....

اللقب العلمي .....

ت	الفقرات	أوافق 3	محايد 2	لا أوافق 1
	ما العوامل التي يعتقد أنها تؤثر في مستوى تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية العامة .			
١	غياب الطلبة المتكرر عن المحاضرات .			
٢	صعوبة مفردات مادة اللغة العربية العامة .			
٣	كثرة عدد الطلبة في القاعة الدراسية الواحدة .			
٤	مادة اللغة العربية مادة ثانوية وليست أساسية .			
٥	قلة المراجع المرتبطة بالمقررات الدراسية .			
٦	أسلوب الدراسة السطحي من قبل الطلبة .			
٧	عدم تدوين المعلومات المهمة في أثناء المحاضرة .			
٨	دراسة الطلبة قبل الاختبار ومن أجل الاختبار فقط .			
٩	صعوبة الاختبارات .			
١٠	ضعف المهارات الدراسية للطلبة .			
١١	غموض الرؤية والهدف لدى الطالب لالتحاقه بالكلية .			
١٢	زمن المحاضرة قصير ولا يكفي لشرح الدروس بنحو كافٍ .			

١٣	عدم امتلاك الطلبة لمهارات المشاركة والمناقشات الصفية .			
١٤	كثرة الاختبارات في المقرر .			
١٥	تقويم الطالب على أساس درجته في الاختبار فقط .			
١٦	عدم تعود الطلاب على زيارة المكتبة .			
١٧	ضعف الدافعية للدراسة .			
١٨	عدم تنظيم أوقات الدراسة .			
١٩	التأخر غير المبرر عن المحاضرات .			
٢٠	طبيعة المهمة الأدائية في المقرر .			
21	أي عامل أخر تعتقدون أنه يؤثر في التحصيل الدراسي للطلبة			